

ومن أهل الفراوي الفقيه جمال الدين محمد بن حسين هو من قوم صوفية اشتهر نسبهم إلى حسين بن أبي السعود بن الحسين بن مسلم الهمداني وقد ذكره الجندي المؤرخ وليسوا من أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أخبرت أن هذا الفقيه كان خيرا مباركا كثير التهجد والعبادة قال الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سالم وهو ممن ظهرت له الكرامات وأخبر بعضهم أنه رأى نورا يطلع في بيته ليلا في المكان الذي كان يتهد فيه توفي بعد سنة عشرين وثمانمئة رحمه الله ونفع به . ومنهم الإمام العلامة الفقيه العابد الزاهد الصالح وجيه الدين عبد الرحمن بن الإمام صفى الدين أحمد بن محمد بن سالم أما والده الإمام صفى الدين فقد كان من العلماء والفضلاء ولم أتحقق تفصيل أحواله وأخبرت أنه توفي بأول المئة الثامنة .

وأما ولده هذا وجيه الدين فمولده بشهر شوال سنة ستين وسبعمئة بقرية المخادر قرأ على جماعة من العلماء منهم والده الإمام صفى الدين ومنهم الإمام جمال الدين الريمي ومنهم الإمام رضي الدين الأصبحي وله مشايخ غيرهم في فنون العلم من القراءات السبع والحديث والتفسير واللغة والفقه والأصول وغير ذلك قرأ على جماعة من العلماء منهم والده الإمام صفى الدين ومنهم الإمام جمال الدين الريمي ومنهم الإمام رضي الدين الأصبحي وله مشايخ غيرهم في فنون العلم من القراءات السبع والحديث والتفسير واللغة والفقه والأصولين وغير ذلك قرأت إجازة منه لبعض الطلبة فقال مشايخي في فنون العلم نحو خمسين شيئا وأخبرت أنه تحكم على يد الولي الصالح عفيف الدين عبد الله بن يحيى الشعراني وأنه حج إلى بيت الله الحرام وزار